وجبتْ له الجنَّةُ البتَّةَ». فقال رجل من بعض القوم: وثْنَتَيْنِ يا رسول الله؟ قال: «وثْنَتَيْنِ»[(١)].

٤٢ ـ باب مَنْ عالَ ثلاثَ أخواتٍ

٧٩ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال: حدَّثني عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرَّحمٰن بن مُكْمِل، عن أيوب بن بشير المعاويّ، عن أبي سعيد الخُدري: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يكونُ لأحدٍ ثلاثُ بناتٍ، أو ثلاثُ أخَواتٍ فيُحْسِنُ إليهِنَّ، إلا دخلَ الجنَّةَ»[(٢)].

٤٣ ـ باب فضل مَن عالَ ابنتَه المردودةَ

٨٠ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن صالح قال: حدَّثني موسى بن عُلَيّ، عن أبيه: أنَّ النَّبيّ ﷺ قال لسراقة بن جُعْشُم: «ألاَ أدُلُّكَ على أعظم الصّدقةِ، أَوْ مِنْ أعظمِ الصّدقةِ؟» قال: بلى يا رسولَ اللَّهِ. قال: «ابنَتُكَ مردودةٌ إليكَ، ليس لها كاسِبٌ غيرُكَ»[(٣)].

---

(١) أخرجه وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٠٣). قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٤٧): رواه أحمد بإسناد جيد، والبزار والطبراني في «الأوسط»، وزاد: «يزوجهن» وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٤٧ـ ٥١٤٨)، والترمذي (١٩١٢) و١٩١٦) وقال عن الثاني: هذا حديث غريب. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٩٠)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٢)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٠٥). قال المنذري في ترغيبه (٣/ ٤٦): وفي أسانيدهم اختلاف... اهـ.. وحسّنه الألباني.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٦٦٧)، وأحمد في «المسند» (٤/ ١٧٥)، والحاكم في مستدركه (٤/ ١٧٦) وصححه وقال الحافظ في التلخيص: على شرط مسلم. والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٢٩). قال الكناني في مصباح الزجاجة (٤/ ١٠٠): هذا إسنادٌ رجالهُ ثقات إلا أن علي بن رباح لم يسمع من سراقة بن مالك. اهـ. ضعفه الشيخ الألباني في تخريجه.

مردودة إليك: بسبب طلاق زوجها أو وفاته.

٨١ ـ حدَّثنا بِشْرٌ قال: أخبرنا عبدُ اللَّهِ قال: أخبرنا موسى قال: سمعتُ أبي، عن سُراقة بن جُعْشُم: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا سُراقة...»[(١)] مثله.

٨٢ ـ حدَّثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيح قال: حدَّثنا بقيّةُ، عن بَحِيْرٍ، عن خالد عن المِقْدام بن معَدي كَرِب: أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أطعمتَ نفسَكَ فهو لكَ صدقةٌ، وما أطعمتَ ولدَكَ فهو لك صدقةٌ، وما أطعمتَ زوجَكَ فهو لك صدقةٌ، وما أطعمتَ خادِمَكَ فهو لكَ صدقةٌ»[(٢)].

٤٤ ـ باب مَنْ كَرِه أن يتمنَّى موتَ البنات

٨٣ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن أبي شيبة قال: حدَّثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن عثمان بن الحارث، عن أبي الرَّوَّاع، عن ابن عمر: أنَّ رجلاً كان عنده ـ وله بنات ـ فتمنَّى موتَهُنَّ! فغضِبَ ابنُ عمر فقال: «أنتَ تَرزُقُهُنَّ؟!»[(٣)].

٤٥ ـ باب الولد مَبْخَلَة مَجْبَنَة[(٤)]

٨٤ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن صالح قال: حدَّثني الليث قال: كتبَ إليَّ هشام، عن أبيه، عن عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يوماً: «واللَّهِ ما على الأرضِ رجلٌ أحبُّ إليَّ مِنْ عُمرَ». فلمَّا خرجَ رجعَ فقال: كيفَ حلفتُ أيْ بُنيَّةُ؟ فقلتُ له. فقال: «أعزُّ عليَّ، والوَلَدُ أَلْوَطُ»[(٥)].

---

(١) انظر: الحديث الذي قبله.

(٢) أخرجه وأحمد في «المسند» (٤/ ١٣١ و١٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٧٦ و٣٨٢)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١١٩) عن رواية أحمد: رجاله ثقات. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٤٢): رواه أحمد بإسناد جيد. وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) رواه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٤٨). وضعفه الشيخ الألباني في تخريجه: أبو الروّاع لا يُعرَف ـ كما قال الذهبي ـ.

(٤) مَبْخَلَةٌ مجْبَنَةٌ: يحمل أبويه على الجبن والبخل اهـ. الجيلاني (١/ ١٥٩).

(٥) حسنه الألباني في تخريجه وانظر شفافية الصحب الكرام وصدقهم مع أنفسهم... رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم. =